آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه .
ويأمره فيأخذ العهد على قومه .
ثم تلا واذ أخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة .
الآية .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في الآية قال : هذا ميثاق أخذه ا على النبيين أن يصدق بعضهم بعضا وأن يبلغوا كتاب ا ورسالاته فبلغت الأنبياء كتاب ا ورسالاته إلى قومهم وأخذ عليهم فيما بلغتهم رسلهم أن يؤمنوا بمحمد صلى ا عليه وآله ويصدقوه وينصروه .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال : لم يبعث ا نبيا قط من لدن نوح إلا أخذ ا ميثاقه .
ليؤمنن بمحمد ولينصرنه إن خرج وهو حي وإلا أخذ على قومه أن يؤمنوا به وينصروه إن خرج وهم أحياء .
وأخرج ابن جريج عن الحسن في الآية قال : أخذ ا ميثاق النبيين ليبلغن آخركم أولكم ولا تختلفوا .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال : ثم ذكر ما أخذ عليهم - يعني على أهل الكتاب - وعلى أنبيائهم من الميثاق بتصديقه - يعني بتصديق محمد صلى ا عليه وآله - إذ جاءهم وإقرارهم به على أنفسهم .
واخرج أحمد عن عبد ا بن ثابت قال : " جاء عمر إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا رسول ا إني مررت بأخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول ا صلى ا عليه وآله فقال عمر : رضينا با ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا .
فسري عن رسول ا صلى ا عليه وآله وقال : والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه لضللتم .
إنكم حظي من الأ ؟ وأنا حظكم من النبيين " .
وأخرج أبو يعلى عن جابر قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا .
إنكم إما أن تصدقوا بباطل وإما أن تكذبوا بحق وإنه - وا - لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني " .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه قرأ لما آتيتكم ثقل لما .

وأخرج عن عاصم أنه قرأ لما مخففة آتيتكم بالتاء على واحدة يعني أعطيتكم .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله إصري قال : عهدي